شرح شافية ابن الحاجب:

تأليف رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي توفي سنة ٦٨٦ هـ.

بدأ المؤلف كتابه بمقدمة وجيزة تحدث فيها الاستربادي عن منهجه في شرح مقدمة ابن الحاجب في التصريف والخط بعد ذلك تحدث عن تعريف الصرف ثم اعقبه بتعريف الصيغة ثم أنواع الأبنية ثم الميزان الصرفي ثم الوزن التصغيري.

تحدث الاستربادي عن ذات الموضوعات التي ذكرها ابن الحاجب في متنه الصغير عن موضوعات صرفية من المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وإسما الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والتقاء الساكنين والوقف والمقصور والممدود والامالة والاعلال والابدال والادغام والترخيم وغير ذلك من مسائل صرفية.

لقد شرح الاستربادي شرحا مفصلا لمقدمة ابن الحاجب في شافيته ومتنها مستعينا بالأمثلة والاستشهاد بأقوال العلماء في اللغة.

طبع الكتاب بتحقيق محمد نور الحسن، ومحمد الزخزاف ومحمد محيي الدين عبدالحميد مع شرح شواهده لعبدالقادر البغدادي وطبع في اربعة أجزاء سنة ١٣٥٦هـ.

ثانيا- المعجمات اللغوية:

المعجم العربي:

وجد المعجم منذ بدات العناية بالفاظ الكلام العربي وذكر معانيها وخاصة عند الاعراب في البوادي، وقد ذكره كثير من العلماء بذكر الالفاظ مع ذكر

معانيها، فقد عرف بانه "حروف الهجاء المقطعة، لانها اعجمية وتعجيم الكتاب: تنقيطه كي تستبين عجمته ويصح" وقد كان لرجال الحديث سبق المعرفة والتحصيل في هذا الشان والذين عرفوه بقولهم: "ما تذكر فيه الأحاديث على ترتيب الصحابة او الشيوخ او البلدان او غير ذلك، والغالب ان يكونوا مرتبين على حروف الهجاء". بعد ذلك شاع مصطلح المعجم عند علماء اللغة حتى وصل الامر به ان يضع اللغويون معجماتهم اللغوية باسماء مختلفة يقينا منهم انه مصطلح معروف عند القوم كما فعل الخليل بن احمد الفراهيدى (ت ١٧٠هـ) حينما اختار العين إسما لمعجمه، وابو عمرو الشيباني (ت ٢٠٦ هـ) إختار الجيم وابو عبيد (ت ٢٢٤هـ) إختار الغريب المصنف وإبن فارس (ت ٣٩٥ هـ) اطلق على معجميه (مجمل اللغة) و (مقاييس اللغة) وهكذا طفق اللغويون يطلقون أسماء شتى على مؤلفاتهم المعجمية اللغوية.

لقد أغنت المعجمات العربية الحركة اللغوية من ثروة لغوية لما تحمله في طياتها، وقد تناول العلماء الالفاظ مرتبين كتبهم بطرق مختلفة لمعانيها فسميت معجمات الالفاظ، اما القسم الآخر الذي يطلق عليه معجمات المعاني فقد تناول مؤلفوه الالفاظ اللغوية حسب معانيها.

كتاب العين:

تأليف الخليل بن احمد بن عمرو الفراهيدى الأزدى ولد في البصرة عام ١٠٠ هـ ومات فيها سنة ١٧٥ هـ.

يعد معجم العين اول معجم في العربية من ناحية تأليف المعاجم اللغوية. وقد تبعه عدد من اللغويين في تاليفهم للمعاجم اللغوية. امثال الصاحب بن عباد في

كتابه المحيط في اللغة والأزهرى في كتابه تهذيب اللغة.

بدأ الخليل معجمه بمقدمة تحدث فيها عن سبب تاليفه الكتاب ومنهجه في إيراده الألفاظ، ثم ذكر الحروف الأبجدية الصوتية وهي:

ع.ح.هـ.خ.غ.ق.ك.ج.ش.ض.ص.س.ز.ط.د.ت.ظ.ث.ذ.ر.ل.ن.ف. .ب.م.و.ا.ى همزة.

كما اعتمد على مخارج الحروف فقسمها الى حروف: حلقية ولهوية وشجرية وأسلية ونطعية ولثوية وذلقية واخرها شفوية. ثم تحدث بعد ذلك عن الكلمات في العربية فقسمها الى ثنائية وثلاثية ورباعية وخماسية مع تقليباتها، ثم سار على ذات المنهج الذي شرحه في المقدمة فتحدث عن الثنائي المضاعف ثم الثنائي الصحيح وهكذا.

أما طريقته في ترتيب الألفاظ في داخل الباب الواحد فهي أن يأخذ من الثنائي المضاعف أو الثلاثي الصحيح أو المعتل لفظة ويبدأ بتفسيرها لغويا، وبعد أن ينتهي منها يفسر مقلوبها قبل أن ينتقل الى الكلمة التي تليها فياخذ مثلا باب العين والنون والفاء، بشرح الألفاظ مع مقلوبها. عنف، عفن، فنع، نفع، نعف.. وهكذا في بقية كتابه.

جمع الفراهيدي في كتابه ألفاظا كثيرة فجاء كتابه واسعا في مادته غزيرا بشواهده مفسرا مفرداته، كما برزت شخصية الخليل، فكان العالم الواسع المتمكن من مادته، كما كثرت وتعددت شواهده من القرآن والحديث النبوي والقراءات والشعر وكلام العرب.

لم يطبع كتاب العين بصورة كاملة، وأول من هم بطبعه الدكتور عبد الله درويش وينهي بباب العين والصاد والميم نشرة المجمع العلمي العراقي وطبع في مطبعة العاني ١٩٦٧ ، وقد شرع الدكتوران ابراهيم

السامرائي ومهدى المخزومي بطبعة فصدر منه ثمانية اجزاء أولها صدر سنة ١٩٨٠ والثامن صدر سنة ١٩٨٥ عن وزارة الثقافة والاعلام - بغداد.

تهذيب اللغة:

تاليف محمد بن أحمد بن الأزهر المعروف بابي منصور الأزهرى ولد سنة ٢٨٢ هـ وتوفي سنة ٣٧٠ هـ.

توخى الأزهرى في وضع كتابه الى تنقية اللغة من الشوائب وتهذيبها، بدأ الأزهرى معجمه بمقدمة تحدث فيها عن الغرض من تاليفه الكتاب، كما انه اعتمد في ايراده معاني الألفاظ على ثلاثة أسس وهي: السماع من العرب، والرواية عن الثقات، والنقل عن خطوط العلماء بشرط موافقتها لمعرفته، كما تحدث في مقدمة كتابه عن اللسان العربي وعده أوسع الألسنة مذهبا وأكثرها الفاظا، ثم نقل بعد ذلك كلام الشافعي الذي تحدث فيه عن سعة اللغة العربية والمتمثلة بلسانها، وانتقل بعد ذلك الى الحديث عن اللغويين الذين كانوا قبله واعتمد عليهم في جمع الكتاب مرتبهم الى خمس طبقات، كما ميز بين رجال هذه الطبقات تمييزا يتوقف على تقدمهم في الزمن وتأخرهم. وبعد هذه المقدمة بدأ الحديث عن الحروف ومخارجها ناقلا مقدمة كتاب العين بنصها وجعلها في بابين هما باب القاب الحروف ومدارجها وباب إجياز الحروف. كما قسم الأبجدية الصوتية: (ع ح هـ خ غ ق ك ش ض ص س ز ط د ت ظ ث ر ل ن ف ب م وآى) الى كتب بعدد الحروف وأول ما بدا به هو كتاب العين وينطوى فيه الكلمات المستعملة التي تتالف مع العين مع ما يليها، وقسم كل باب أو كتاب الى الأبنية ورتبها حسب التسلسل الآتي: باب الثنائي المضاعف، باب الثلاثي الصحيح، باب الثلاثي

المعتل، باب اللفيف، باب الرباعي، باب الخماسي).

أما طريقته في ترتيب الالفاظ في داخل الباب الواحد، ان ياخذ من الثنائي المضاعف او الثلاثي الصحيح او المعتل لفظة ويبدأ بتفسيرها وبعد ان ينتهي منها يفسر تقليباتها قبل ان ينتقل الى الكلمة التي تليها. مثل باب العين والنون (عنف، عفن، فنع، نفع، نعف) فيترجم للفظه (عنف) ثم الالفاظ التي تليها وهكذا في بقية الالفاظ الاخرى، أما الالفاظ التي لا تتالف مع بعضها فانه يذكر ذلك كما في بابي (ع ص س، ع ص ز) فقال: (اهملت وجوهها ولا تأتلف الصاد مع السين ولا الزاي في شيء من كلام العرب (١)).

وهناك الفاظ اهملت لتقارب حروفها في المخرج وصعوبة جريانها على اللسان، كما اهمل الخاء مع باقي حروف الحلق في المعتلات.

أما الفاظ الرباعي والخماسي فأكثرها مهملة والمستعمل منه قليل. أما كتب التهذيب وابوابه فانها إختلفت من حيث طبيعة المواد فمنها ما كان طويلا كبير الحجم وافر التفسيرات والاقوال مثل (العين والحاء والقاف) ومنها ما يكون قصيرا صغير الحجم مثل (النون والباء والميم) ومنها ما يكون متوسط الحجم مثل كتاب (الشين).

أما منهجه في الكتاب الواحد فانه يفتتحه بالبسملة ويذكر بعدها اسم الكتاب المراد التحدث فيه ويذكر الابنية مبتدئا بالثنائي ومنتهيا بالخماسي.

لقد جمع الازهري في كتابه الفاظا كثيرة فجاء واسعا في مادته، غزيرا بشواهده، مفسرا مفرداته على الرغم من ان الازهري اراد الاختصار والايجاز.

طبع كتاب تهذيب اللغة بخمسة عشر جزءا تناوب على تحقيقه نخبة من المحققين من ١٩٦٧-١٩٧٥ .

الجمهرة في اللغة:

تاليف ابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي، من ائمة اللغة والادب ولد سنة ٢٢٣ هـ في البصرة وتوفي فيها سنة ٣٢١ هـ.

توخى ابن دريد من تاليفه الجمهرة ان يؤلف كتابا يضمنه الصحيح من كلام العرب وتجنب الوحشي وأراد ان ينهج منهجا يخالف فيه الخليل بن احمد الفراهيدي صاحب كتاب العين.

بدأ ابن دريد معجمه بالحمد لله والصلاة والاسلام على نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) ثم تحدث عن حالة العصر الذي يعيش فيه ثم تحدث عن طريقته في تاليف الجمهرة، بعد ذلك اورد مقدمة جديدة بعد البسملة بين فيها سبب تسمية كتابه بالجمهرة، ثم تطرق الى ما يحتاج اليه القارىء في كتابه وشرح حروف العربية الموجودة منها في اللغات المختلفة وغير الموجودة. فذكر صفة الحروف واجناسها وقسمها الى قسمين هما الحروف المصمتة والحروف المذلقة.

نهج ابن دريد منهجا جديدا خالف فيه من سبقه من مؤلفي المعجمات، فابتكر نظاما خاصا به، فالف كتابه على طريقة الالفبائي إذ رتب كتابه على حروف المعجم جاعلا الابنية هي الاساس في هذا الترتيب مع نظام التقليبات، جعل كل باب مبتدئا بالكلمة المبدوءة بالحرف الذي وضع له الباب ثم الحرف الذي يليه تاركا ما سبقه من الحروف مثلا في باب (اللام) فانه ترك اللام مع ما قبله من الحروف وهي (اللام مع الهمزة واللام مع الباء واللام مع التاء الى نهاية حرف الكاف لانه الحرف الذي يسبق اللام، وذكر الحروف التي تلي اللام وهي اللام مع الميم واللام مع الواو).

طبع كتاب الجمهرة في الهند سنة ١١٣٤هـ - ١٣٤٥هـ

في ثلاثة مجلدات من القطع الكبير في حيدر آباد الدكن في الهند كما الحق بها مجلدا خاصا للفهارس المفصلة، وقد عنى بذلك الشيخ محمد السورتي والمستشرق الالماني فريتس كرنكو، وقد اعيد طبعه بالاوفست ببغداد في مكتبة المثنى.

صحاح العربية:

تاليف ابي نصر، اسماعيل بن حماد الجوهرى، اول من حاول الطيران ومات في سبيله، توفي سنة ٣٩٩ هـ.

اطلق الجوهرى على معجمه اسم (الصحاح) لانه اورد الالفاظ التي صحت عنده رواية وسماعا ودراية. رتب الجوهرى معجمه حسب الابواب والفصول، فجعل الحرف الاخير من الكلمة بابا والاول منها فصلا، فجعله في ثمانية وعشرين بابا حسب الحروف الابجدية وثمانية وعشرين فصلا، فمثلا باب الالف يبدأ به، ثم يرتب الفصول، فصل الالف، فصل الباء... الى فصل الياء وهكذا في بقية الحروف الاخرى. فالذي يبحث عن كلمة (الصبابة) مثلا فانه يرجع اللفظة الى فعلها ويبحث عنها في باب الباء (لانه الحرف الاخير من الفعل صبب) في فصل الصاد (لانه الحرف الاول من الكلمة). وهكذا في بقية الابواب والفصول الاخرى، وكان في طريقته هذه ان حشد عددا كبيرا من الالفاظ لكي يسهل للقارىء بساطة استعمال معجمه.

لقد عني الجوهرى بالكلمات المولدة والمعربة واستعماله الظواهر اللغوية الاخرى مثل: الاضداد، الاشتقاق، كما عني الجوهرى بمسائل النحو والصرف مع ذكره العلل النحوية والصرفية، كذلك استشهد بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة والشعر واقوال العرب. كما جاء معجمه محشوا بالالفاظ والكلمات

المولدة.

طبع الصحاح ثلاث طبعات الاولى سنة ١٨٦٥ في مطبعة بولاق بمصر في مجلدين، والثانية بتحقيق احمد عبد الغفور العطار سنة ١٩٥٧ في ستة مجلدات مع مقدمة مستقلة له. والثالثة طبع في بيروت سنة ١٩٧٤ عن دار الحضارة.

لسان العرب:

تاليف جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور ولد في مصر سنة ٦٣٠ هـ أبو الفضل توفي سنة ٧١١ هـ.

اراد ابن منظور في تاليف كتابه ان يجمع من اللغة ما استطاع جمعه منها لذلك جاء معجمه أضخم المعاجم اللغوية العربية حجما، بدأ ابن منظور كتابه بمقدمة تحدث فيها عن جمع مادته اللغوية كما ذكر انه جمعها من خمسة كتب هي: تهذيب اللغة للأزهرى والحكم والمحيط الأعظم ابن سيدة والصحاح للجوهرى وحواشي ابن برى والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير.

وتحدث ايضا في المقدمة عن تفسير الحروف المقطعة في اوائل بعض سور القران ثم تحدث عن القاب حروف المعجم وطبائعها وخواصها. اما منهجه فانه قسم كتابه على طريقة الباب والفصل، فالحرف الاول من الكلمة هو الفصل والحرف الاخير هو الباب فالبحث في كلمة (نجح) فتكون في باب الحاء فصل النون. وقد رتب معجمه حسب الحروف الهجائيه ابتداء من الهمزة وانتهاء بالياء. وكان ابن منظور يصدر بعض ابوابه بكلمة عن الحروف المعقود له الباب، ذكر فيها مخرجه وانواعه وخلاف النحويين وغير ذلك. وكان ابن منظور يشير الى الكتب الخمسة التي ذكرها في مقدمة كتابه

فيقول: قال الازهرى، قال ابن سيدة، قال الجوهرى وهكذا في بقية الكتب الاخرى.

لقد دون ابن منظور كل ما وقف عليه من المواد ومشتقاتها من الالفاظ، كما انه لم يقتصر على تدوين الصحيح فقط بل دون جميع المفردات العربيه، كما انه اكثر من الشواهد على المعاني المختلفة ويسوق في ذلك نصوصا من القران الكريم والحديث والشعر والامثال لذلك فقد حفل كتابه باستقصاء الصيغ والمعاني واتساع المواد والالفاظ وسهولة ترتيب الابواب والفصول، حيث حفل كتابه بالتفسيرات النحوية والصرفية والعناية بالمترادفات والنوادر.

طبع لسان العرب اول مرة في المطبعة الاميرية ببولاق سنة ١٣٠٠هـ في عشرين مجلدا بعناية احمد فارس الشدياق، وطبع ايضا في بيروت عن دار صادر وبيروت سنة ١٩٥٥ في خمسة عشر مجلدا، كما قام بطبعه ايضا يوسف خياط ونديم مرعشلي في بيروت سنة ١٩٧٠ رتب الفاظها حسب اوائلها بعنوان (لسان العرب المحيط).

تاج العروس:

تاليف محمد مرتضى محب الدين الحسيني الواسطي الزبيدى ولد سنة ١١٤٥هـ وتوفي سنة ١٢٠٥هـ.

بدا الزبيدى كتابه بمقدمة طويلة تحدث فيها عن سبب تاليفه الكتاب ومنهجه، ثم قسم المقدمة الى عشر مقالات سماها مقاصد تحدث فيها عن نشاة اللغة وذكرها هل هي توقيفية او اصطلاحية ثم تحدث عن سعة لغة العرب وذكر فيها اقوال ابن فارس والشافعي، وخص المقصد الثالث بابنية الكلام المستعمل والمهمل والصحيح والمعتل وتحدث في المقصد الرابع عن

المتواتر من اللغة، وجاء المقصد الخامس في الحديث افصح الناس فخصص الاقوال عن فصاحة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وتحدث في المقصد السادس عن المطرد والشاذ والحقيقة والمجاز والاضداد والمشترك والمترادف والمولد والمعرب، واختص المقصد السابع باداب اللغوى والمقصد الثامن في بيان مراتب اللغويين من بصريين وكوفيين وتحدث في المقصد التاسع عن حياة مؤلف القاموس المحيط (الفيروز ابادى) ذكر فيها مولده ونسبه وحياته وعلمه. وختم المقصد العاشر باسانيد الشارح المتصلة الى حياة المؤلف اى الطرق التي يروى عنها السيد المرتضى.

اما طريقته في ترتيب المادة فانه سار على ذات النظام الذى اتبعه نظام القاموس طريقة الباب والفصل فبدأ بباب الهمزة فصل الهمزة ثم فصل الباء فالتاء... الى نهاية فصل الياء، ويستمر مع الحروف كلها، وقد نهج المؤلف نهجا هو ان يصدر كل باب بكلمة قصيرة عن الحرف المعقود له الباب فيبين مخرجه وصفته وابدالاته، كما شرح كلمة الباب والفصل في الباب الاول من الكتاب. لقد اعتنى الزبيدى بكثير من الالفاظ منها الاعلام والاماكن والمعاني المجازيه، كما اهتم باللهجه العاميه، ولهذا حفل كتابه بكثرة المواد والاعلام والفوائد الطبيه والمصطلحات الاخرى في الدلالات والتراكيب.

طبع الكتاب بسبعة اجزاء.

مجمل اللغة:

تاليف ابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا الرازى، ولد سنة ٣٢٩ هـ وتوفي سنة ٣٩٥ هـ.

بدأ ابن فارس كتابه بمقدمة تحدث فيها عن كتاب العين للفراهيدى وكتاب الجمهرة لابن دريد وما يحتويهما من صعوبة ووعورة في الالفاظ، فأراد من كتابه ان يكون سهل المتناول لدى المبتدئين في تعلم العربية وتوخي منه الاختصار والايجاز ليسهل على القارئ البحث فيه.

قسم ابن فارس كتابه الى ثمانية وعشرين كتابا بعدد حروف المعجم ابتداء بالهمزة وانتهاء بالياء، ثم رتب كتابه على طريقة (الالف باثي) مراعيا في ذلك اصول الكلمة بما فيها الحرف الاول والحرف والثاني والحرف الثالث وقسمه على طريقة الكتب والابواب فالكتاب هو الحرف الذى عقده منفصلا عن غيره من الحروف مثل: كتاب الياء، كتاب التاء، وهكذا الى نهاية كتاب الياء. ثم قسم كل كتاب على ابواب وجعلها ثلاثة رئيسة وهي : باب الثنائي والمطابق، فسماه في باب الدال مثلا: (باب الدال ومابعدها في المضاعف والمطابق) فاراد بالمضاعف الحرف الثاني المشدد مثل (در، دك) اما المطابق فهو المكرر مثل (دحدح) اما الباب الثاني فجعله للثلاثي، وختم كل كتاب بباب سماه: باب ما جاء من كلام العرب على اكثر من ثلاثة احرف.

اما طريقته هي ان يعقد بابا لكل حرف من حروف الهجاء ويقول مثلا (باب الحاء وما يثلثهما) ثم تحدث عن الحروف بعد الحاء وهي الدال، الراء الزاى الى نهاية حرف الياء ثم يرجع الى الحروف التي تسبق الحرف الذي بدأ به الباب. لقد توخى ابن فارس في مجمله ان يجمع الصحيح الواضح من كلام العرب والمشهور من غريب القران والحديث الشريف والشعر.

طبع اول مرة في مصر سنة ١٩١٤ ، وطبع ثانية في مصر سنة ١٩٤٧ ، وكلا الطبعتين طبعتا في مطبعة

السعادة وهما غير محققين، وطبع في الكويت بتحقيق حسن هادى حمودى باربعة اجزاء.

وحققه زهير عبد المحسن وطبع في بيروت سنة ١٩٨٤م وصدر بثلاثة اجزاء عن مؤسسة الرسالة.

اساس البلاغه:

تاليف جار الله محمود بن عمر الزمخشرى ولد سنة ٤٦٧هـ وتوفي سنة ٥٣٨ هـ.

بدأ الزمخشرى كتابه بمقدمة تحدث فيها عن منهجه في الكتاب وترتيبه الالفاظ في طريقة سهلة ومتداولة، كما انه قسم مواده الى قسمين هي المعاني المجازيه ويفصل بينهما، كما تحدث في المقدمة عن كتابه ومصادره وخصائصه وختمها بالدعاء.

رتب الزمخشرى كتابه وفقا لحروف الف باء، اى حروف المعجم فبدأ بالهمزه ثم الباء ثم التاء الى باب الياء. حيث كان تقسيمه على طريقة الابواب، فكان عدد الابواب ثمانية وعشرين بابا فالباب يحتوى على الالفاظ التي اولها الحرف المعقود له. والابواب تنقسم الى فصول بحسب الحرف الثاني من حروفه الاصلية لكن الزمخشرى لم يسم الفصول وانما اكتفى بذكر العنوان. مثلا باب الباء مع الياء وهكذا في بقية الابواب الاخرى.

اعتنى الزمخشرى عناية شديدة بالمجاز حيث كان يفرد قسما خاصا في اكثر المواد ويميز بين المعنى الحقيقي والمجازى، ويورد الالفاظ من خلال استعمالها في التراكيب، ولذلك فمعجم اساس البلاغه ليس كبير الحجم كباقي المعجمات الاخرى والموسوعات ولايضم كافة الالفاظ اللغوية على الرغم من كثرة الشواهد التي حفل بها الكتاب.

اما شواهده ومصادره فكان القران الكريم يقف في مقدمتها ثم الحديث النبوى الشريف والشعر وامثال العرب واقوال العرب من الفصحاء والبلغاء، كما اهتم بالعبارات المسجوعة.

طبع الكتاب مرات عديدة. احسنها طبعة دار الكتب المصرية في جزئين سنة ١٩٢٣ .

المنجد:

تاليف لويس بن نقولا ضاهر المعلوف احد الاباء اليسوعيين ولد في منطقة زحلة بلبنان سنة ١٨٦٧م وتوفي في بيروت سنة ١٩٤٦م.

الف لويس المعلوف كتابه سنة ١٩٠٨ وسماه (المنجد) كي ينجد الباحث للعثور على معنى لفظة او كلمة.

رتب لويس معجمه حسب اصولها وفق النظام الالف بائي حسب حروف المعجم ابتداء بالالف وانتهاء بالياء، ثم قسم كل مادة الى فصائل مختلفة وفقا لمعانيها، ووضع الفعل الثلاثي المضاعف في اول المادة، كما رد كل كلمة الى اصل ثلاثي ثم المضاعف الرباعي وهكذا، كما اهتم بالترتيب والشكل والاخراج، وكتب المادة اللغوية بلون احمر وبخط مشبع كما كتب متفرعاتها تسهيلا لتداولها. وقد اعتمد لويس نقولا اعتمادا تاما على محيط المحيط للبستاني والرجوع الى تاج العروس. كما دون ذكر المراجع والمصادر التي اعتمد عليها في منجده. كما استعمل عددا من الاصطلاحات للدلالة عليها مثل اسم الفاعل برمز (فا) و (ج) للجمع (جج) لجمع الجموع و (م) المؤنث و (مث) للمثنى وهكذا في بقية العلوم والاصطلاحات الاخرى حتى بلغت اكثر من ثلاثين اصطلاحا وضعها في مقدمة الكتاب.

ونظرا لتوخي الاختصار والفائدة فانه حذف الشواهد والروايات والنوادر وما الى ذلك. وهناك ميزة امتاز بها المنجد ولم تتصف بها المعاجم وخاصة الحديثة وهي احتواء المنجد كثيرا من الصور ووسائل الايضاح الاخرى. ويعد المنجد اليوم من اكثر المعاجم العربية شهرة واوسعها انتشارا وذلك لاقبال الناس عليه لسهولته وكثرة مفرداته وقد اختصره فؤاد البستاني بمعجم سماه المنجد الابجدى خصيصا للطلاب طبع بثماني مجلدات سنة ١٩٦٦ في بيروت.

طبع المنجد سبعا وعشرين طبعة اخرها كانت سنة ١٩٨٤ في دار الشرق في بيروت.

اما معجمات المعاني فهي:

الغريب المصنف:

ومؤلفه القاسم بن سلام الازدى الخزاعي البغدادى، ابو عبيد ولد سنة ١٥٧هـ وتوفي سنة ٢٢٤هـ.

وهو اقدم ما وصل الينا من معجمات المعاني. قسم ابو عبيد كتابه الى ما يقرب من ثلاثين كتابا تمثل الموضوعات الرئيسية مثل: كتاب خلق الانسان، كتاب النساء، كتاب الاطعمه، كتاب الامراض، كتاب السلاح، كتاب الطير وغيرها من الموضوعات الاخرى، ثم قسم كل كتاب منها الى ابواب مختلفه بين باب واخر بحسب مادة الكتاب، كما عقد ابو عبيد بابا لنوادر الاسماء واخر لنوادر الافعال والحقهما بكتاب الاواني والقدور ، كما تحدث ايضا عن الهمز وجعله في ثلاثة ابواب هي باب الهمز وباب ما يهمز من الحروف وما لايهمز وباب ما ترك فيه الهمز واصله الهمز اورد هذه الابواب الالفاظ المهموزة دون شرحها.